

ولا عن ابي ابيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد
والبخاري بلغة مسكاة ولا عشرة فالمص في باب الخلف بلغة
مسكا قط ولا عطرا كان ابيب من عرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وروي الطبراني انه صلى الله عليه وسلم نعت في
يده نثر سبع عنقه وبطنه صفق به طيب حتى كان عنده ارب
شوة كلهن جثودن انشا وبه فيه فلم تستطع مع انه
كان لا يتطيب وروي هو ابو يعلى انه صلى الله عليه وسلم
سئل لمن استعان به علي تجيؤ بيته من عرفه في قاره
وقال مرها فلتتطيب به فكانت اذا نظيت به سمع اهل البيت
ذكر الطيب منوا بيت المطيبين والدارمعي والبيهقي وال
نعم انه لم يكن يمر بطريق فيسعه احد الا عرف انه تسلك
من طيب عرفه ولم يكن يمر بحجر الاسجد له وابو يعلى والوازي
سند صحيح انه كان اذا مر من طريق وجد واهنه راينه
المسك الطيب وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الطريق وسلم انه نادر عند ام النس ففرق فسلقت
عرفه في قاروقها فاستيقظ فقال ما هذا الذي تصنعين
يا ام سليم فقالت هذا عرف كل جعله لطيبا وهو ابيب الطيب
واما الخبر المروي في مسند العزروسى وغيره ان الورق
الابيض خلق من عرفه صلى الله عليه وسلم والاحمر من عرف
جبريل والاصفر من عرف اليراق فقال النووي لا يتم وقال
اخرين انه موضوع وروي الطبراني بسند حسن او صحيح
ان عارضة قالت يا رسول الله ان اراك تدخل الجنة فاني
الذي بعدك فلا يري لما يخرج منك انما فقال يا عارضة اما

علت

علت ان اسمه امر الارض ان يستلغ ما يخرج من الانبيا ورواه
ابوسعيد من طريق اخر واخبره في مستدركه من طريق اخر
فقول البيهقي هذه من موضوعات الحسين بن علوان لا ينبغي ذكره
ففي الاحاديث الصحيحة المشهورة في بعض اية كفاية عن كذب
ابن علوان جعل علي فنه الذي ذكره بخصوصه وهو ما
علت ان اجسادنا بنيت علي ارواح اهل الجنة وما خرج منها
استلغها الارض او علي ان احم عليه بالوضع فاص تلك الطريق
دون بجنة العرف او علي انه لم يتلغ علي تلك الطريق وهذا
اظهره ما ذكرنا هو في العارط اها البول فقد شاهده غيره
واحد وشربته بركة امرايين مولاة وبركة ام يوسف خادمه
ام حبيبة محبتها من ارض الحبشة وكان له قدس من عيران
تحت سريه يقول فيه فترينه الشامة فقال لها عمة يا حيرة
يوسف فلم تخرس سوى هرض موتها ورجع عن الاولي قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النبوة الي في افة في جانب
البيت فقال في مكنت من الليل وانا عظيمة فتوت ما فينا وانا
لاشعر فلما اصبح صلى الله عليه وسلم قال يا هرايم تومي واهر لقي
ما في تلك الخافة فقلت وابه سرت ما فيها فحك صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجره ثم قال اما والله لا يوجد بطنك
ابدا وهذا استلجهم من اعنت المستدميين وغيرهم على طهار
فضلا نة صلى الله عليه وسلم وهو المختار وفاق لجمع من المتأخرين
فقد تكاثرت الادلة عليه وعده الائمة من مضا بصة قيل وميد
نشق جوفه الشريف وعمله مسلة هو بالعلم طيب يتخذ من
الراكل بكسو الميم وفتنا وهو في السود يخلط بالمسك يدق ويخل